

وسائل الشيعة

[418] الصلاة التسليم ؟ قال لأنه تحية الملكين وفي إقامة الصلاة بحدودها وركوعها

وسجودها وتسليمها سلامة للعبد من النار وفي قبول صلاة العبد يوم القيامة قبول سائر أعماله فإذا سلمت له صلاته سلمت جميع أعماله وإن لم تسلم صلاته وردت عليه رد ما سواها من الأعمال الصالحة. (8321) 12 - وفي (عيون الأخبار) بإسناده عن الفضل بن شاذان عن الرضا (عليه السلام) في كتابه إلى المأمون قال تحليل الصلاة التسليم. (8322) 13 - وفي (معاني الأخبار) عن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن معنى التسليم في الصلاة فقال التسليم علامة الأمن وتحليل الصلاة قلت وكيف ذلك جعلت فداك ؟ قال كان الناس فيما مضى إذا سلم عليهم وارد أمنوا شره وكانوا إذا ردوا عليه أمن شرهم وإن لم يسلم لم يأمنوه وإن لم يردوا على المسلم لم يأمنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلاة وتحليلاً للكلام وأمننا من أن يدخل في الصلاة ما يفسدها والسلام اسم من أسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي على ملكي الله الموكلين أقول وتقدم ما يدل على ذلك في الوضوء (1) وفي تكبيرة الاحرام (2) وفي كيفية الصلاة (3) وغيرها (4) ويأتي إن شاء الله ما يدل عليه في أحاديث

12 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 123. 13 - معاني الأخبار: 175 / 1. (1) تقدم في الحديث 20 من الباب 15 من أبواب الوضوء. (2) تقدم في الحديث 10 من الباب 1 من أبواب تكبيرة الاحرام. (3) تقدم في الباب 1 من أبواب أفعال الصلاة وفي الحديث 2 من الباب 3 وفي الأحاديث 3 و 4 و 5 و 8 من الباب 7 من أبواب التشهد. (4) تقدم في الحديث 5 من الباب 9 من أبواب صلاة الجنازة. (*)
